

نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2024/06/19م

العناوين:

- مظاهرات الحراك الثوري تواصل المطالبة بخلع الجولاني، وجهازه الأمني، وفتح الجبهات، واستعادة قرار الثورة.
- الجولاني وجهازه الأمني يحرض الناس على بعضها البعض، بهدف صناعة وجهاء لحل المشاكل ولاحقاً للتحكم بالحراك ووقفه.
- مفوض بـ "الأمم المتحدة": يقر بانخفاض حدة الأعمال العدائية لكن لا نهاية واضحة للحرب في سوريا.
- بينما يتغنى النظام السعودي بنجاح الموسم، جثت الحجاج تملأ شوارع مكة وتصدم العالم الإسلامي.

التفاصيل:

تواصلت، أمس الثلاثاء، المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة لشهرها الرابع عشر على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي بريفي إدلب وحلب، وخرجت مظاهرات ليلية في مدينة إدلب وبلدات أرمناز وبنش ومخيمات أطمة الغربية ودير حسان وأبين سمعان طالبت بإسقاط الجولاني وحل جهاز الظلم العام وإطلاق سراح المعتقلين المظلومين وفتح الجبهات على النظام المجرم، واستعادة قرار الثورة، وشددوا على سلمية الحراك والثبات عليه، حتى تحقيق كافة المطالب. وفي السياق، نشر مجلس شورى تجمع العوائل في بلدة "دير حسان" بريفي إدلب الشمالي، صوتية لعضو المجلس الناشط السياسي أحمد معاز اعتبر فيها أن افتعال المشاكل بين الناس في القرى والبلدات من قبل الجولاني وجهاز أمنه العام بهدف صناعة وجهاء لحل المشاكل ولاحقاً للتحكم بالحراك ووقفه بذريعة الوعود الكاذبة، وجاء في الصوتية: (تسجيل)

أعلنت وكالة "سانا" أن غارة لكيان يهود قتلت ضابطاً، وأحدثت أضراراً مادية الأربعاء، في ريف درعا جنوب البلاد. وقالت "سانا" إنه "حوالي الساعة السابعة صباحاً، شنّ العدو عدواناً جويّاً بالطيران المسيّر مستهدفاً موقعين عسكريين في ريفي القنيطرة ودرعا" ما أسفر عن "مقتل ضابط ووقوع بعض الخسائر المادية". في حين ذكرت مصادر لقناة "الميادين" أن "العدوان استهدف موقعين في عين النورية بريفي القنيطرة الشمالي ومحيط صيدا في ريف درعا الغربي".

اعتقل عناصر حاجز لشعبة المخابرات العسكرية بمدينة الرستن، مواطناً من مدينة تلييسة بريفي حمص الشمالي أثناء توجهه إلى مدينة حمص بعد ظهر الثلاثاء. وشهدت مدينة تلييسة تجمع العشرات من أهالي وأبناء مدينة تلييسة بالقرب من أوتوستراد حمص - حماة تخلله إشعال إطارات السيارات على مقربة من مفرزة الأمن العسكري المتواجدة على مدخل المدينة الرئيسي. وطالب أبناء المدينة الأجهزة الأمنية بضرورة إطلاق سراح الشاب عبد الحميد الجابر ٤٦ عام تجنباً لأي تطور على الصعيد الأمني الذي قد تشهده المدينة. وبحسب مصادر محلية مقربة من عائلة الشاب المعتقل فقد توجه الشيخ زكريا الدقة أحد المقربين من رؤساء الأفرع الأمنية إلى مدينة حماة حيث تم نقل الموقوف إلى الفرع الرئيسي بالتنسيق مع رئيس فرع الأمن العسكري بحمص العميد محمد سليمان قنا الذي خاطب فرع حماة بضرورة إطلاق سراح الشاب وتسليمه باليد إلى الدقة لتجنب ضغط الشارع المدني الحاصل في مدينة تلييسة. وأكد المرصد السوري وصول الشاب مساء إلى مدينته بعدما تم إطلاق سراحه تحت الضغط الشعبي وسط إطلاق النار بشكل كثيف لحظة وصوله إلى المدينة.

شهدت بلدة زاكية بريفي دمشق اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة منتصف ليل الأربعاء بين مقاتلين محليين ومليشيا محلية تتبع للفرقة الرابعة بقيادة حسن غدير. واندلعت الاشتباكات بعد أن منع أهالي بلدة زاكية دخول مليشيا محلية تتبع أيضاً للفرقة الرابعة في بلدة المقيبية إلى مقر تاجر المخدرات حسن غدير والقيادي في مليشيا تضم متطوعين من أبناء بلدة زاكية، يدير حسن غدير شبكة للاتجار وترويج الكبتاغون لصالح الفرقة الرابعة في ريف دمشق الغربي وصولاً إلى أرياف محافظة درعا والحدود الأردنية، وأصيب على إثر الاشتباكات خمسة أشخاص بينهم حسين غدير القيادي في المليشيا التابعة للفرقة والرابعة وثلاثة من عناصر المجموعة، بالإضافة إلى طفلة تبلغ من العمر ١٢ عاماً. وتبادل ناشطون تسجيلات مصورة تظهر إحراق مقاتلي زاكية أربعة منازل تعود ملكيتها للأخوين حسين وحسن غدير، أحدها يُستخدم كمقر عسكري ومستودع للمواد الممنوعة.

قال "فولكر تورك" مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إن حدة الأعمال العدائية في سوريا انخفضت مقارنة بالسنوات الماضية، مستدركاً أنه رغم ذلك لا توجد نهاية واضحة في الأفق للحرب. ولفت تورك، خلال افتتاح الدورة ٥٦ لمجلس حقوق الإنسان، إلى استمرار عمليات قتل المدنيين في سوريا، وتدمير المنشآت المدنية، والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاعتقالات التعسفية وترهيب المتظاهرين السلميين.

كشفت مصادر تركية عن إمكانية اتخاذ خطوات جديدة لاستئناف محادثات التطبيع بين نظامي أسد ورجال أنقرة، في إطار مسار "أستانا" للمباحثات بشأن سوريا، الذي ترعاه روسيا وتركيا وإيران. ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن المصادر أن موضوع استئناف المحادثات طُرح خلال لقاء وزير الخارجية التركي هاكان فيدان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، الثلاثاء الماضي. وأضافت المصادر أن الموضوع سيناقش مرة أخرى خلال لقاء مرتقب بين الرئيسين بوتين وأردوغان، خلال قمة دولية ستعقد في أستانا يومي ٣ و٤ من الشهر المقبل.

أطلقت ٤١ منظمة مجتمع مدني في غازي عنتاب، في بيان مشترك غير مسبوق، تحذيرات من "غرق" المدينة تحت وطأة تدفق اللاجئين السوريين، وما يترتب على ذلك من تحولات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية تهدد هوية المدينة ومستقبلها. وأشار البيان الذي نقله موقع (T24) التركي، إلى أن تدفق اللاجئين السوريين غير المنظم أدى إلى تغيير جذري في التركيبة السكانية للمدينة، مع توقعات بأن يشكل السوريون نصف سكان غازي عنتاب في غضون ٢٠ عاماً إذا استمرت معدلات الولادة الحالية. وحذر البيان من أن هذا التحول الديموغرافي المتسارع قد يؤدي إلى تفاقم التوترات الاجتماعية، وظهور أحياء فقيرة ذات طابع عرقي، وزيادة التنافس على فرص العمل والموارد المحدودة، مما قد يؤدي إلى اندلاع صراعات وأزمات يصعب احتواؤها. وأكد البيان أن الحياة في غازي عنتاب أصبحت "لا تطاق" بالنسبة للسكان المحليين، بسبب التغيرات في التركيبة السكانية والتأثيرات السلبية على الحياة الاجتماعية والعملية. وطالب البيان الحكومة التركية بإعادة النظر في سياساتها تجاه اللاجئين السوريين، والعمل على تسهيل عودتهم إلى بلادهم، من خلال إعادة إعمار المناطق الآمنة في سوريا، وتشجيع الاستثمار فيها، وتوفير فرص العمل للسوريين العائدين.

شهدت مكة المكرمة كارثة إنسانية خلال موسم الحج، حيث انتشرت جثث الحجاج في شوارع المدينة، مما صدم العالم الإسلامي. على الرغم من إعلان نائب أمير مكة نجاح موسم الحج، إلا أن مشاهد موثقة بكاميرات الحجاج تكشف حقيقة مروعة لعشرات الجثث التي ظلت تحت لهيب الشمس دون إسعافات أو طواقم طبية تهتم بنقلها، مما أدى إلى انبعاث الروائح الكريهة. وتوفي أكثر من ٣٠٠ حاج مصري، و٦٠ حاجاً أردنياً خلال الأيام الماضية خلال تأديتهم مناسك الحج في مكة المكرمة. ونقلت وكالة "فرانس برس" عن دبلوماسيين عربيين لم تسمهما، قولهما إن ٣٢٣ حاجاً مصرياً فارقوا الحياة خلال أداء فريضة الحج معظمهم لأسباب مرتبطة بارتفاع درجة الحرارة. وقال أحد الدبلوماسيين أن الحصيلة مصدرها مشرحة المستشفى في حي المعيصم بمكة. وأكد الدبلوماسيان أن ٦٠ حاجاً أردنياً على الأقل لقوا حتفهم أيضاً، أي أكثر من العدد الرسمي الذي أعلنته عمان الثلاثاء والذي بلغ ٤١ وفاة، وبذلك ترتفع حصيلة الوفيات إلى ٥٧٧ بحسب تعداد لوكالة "فرانس برس". وأعلنت السلطات التونسية، الثلاثاء، عن وفاة ٣٥ حاجاً من مواطنيها خلال الموسم الحالي الذي تزامن مع ارتفاع حاد في درجات الحرارة بمكة المكرمة.

دخل العدوان على قطاع غزة اليوم الأربعاء، يومه الـ ٢٥٧، مع ارتفاع حصيلة الشهداء إلى ٣٧ ألفاً و٣٧٢ والمصابين إلى ٨٥ ألفاً و٤٥٢. ومع رابع أيام عيد الأضحى المبارك، بات شبح المجاعة يخيم على أهالي شمال قطاع غزة مجدداً، مع استمرار إغلاق معبر كرم أبو سالم، ما يعني تعذر إدخال المساعدات. وأكدت الأمم المتحدة أنها لم تتمكن من توزيع المساعدات في قطاع غزة من معبر كرم أبو سالم الذي يسيطر عليه الاحتلال بسبب الفوضى والذعر في المنطقة.

تجاوز عدد المعاقين من جيش الاحتلال ٧٠ ألفاً لأول مرة، وأكدت القناة ٧ العبرية أن "هذه الأعداد تتلقى العلاج في أقسام إعادة التأهيل التابعة لوزارة الحرب، والتي وصلت إلى ٧٠ ألفاً لأول مرة". وأشارت إلى أن "٣٥ بالمئة من المصابين بعد ٧ تشرين أول/أكتوبر يعالجون من أمراض عقلية، مقابل ٢١ بالمئة منهم إصاباتهم جسدية"، مضيفاً أن "قسم التأهيل يستعد لاستقبال نحو ٢٠ ألف جريح جديد حتى نهاية عام ٢٠٢٤". وتابعت: "تظهر البيانات المقدمة من المؤتمر الطبي أنه يتم إدخال أكثر من ألف جريح جديد من الرجال والنساء إلى الجناح كل شهر لتلقي العلاج".

كشفت مصادر مصرية أن أجندة اجتماع البحرين الذي ضمّ، الأسبوع الماضي، مسؤولين عسكريين كبارا في جيوش مصر والأردن والإمارات والسعودية والبحرين، ورئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هليفي، وقائد القيادة المركزية الأمريكية مايكل كوريل، وقال مصدر مصري لـ "العربي الجديد" أبدت القاهرة استعدادها للمشاركة في قوة عربية تحت مظلة الأمم المتحدة تدخل مناطق محدّدة في قطاع غزة فترة محددة غير قابلة للتمديد، شريطة انسحاب كامل لجيش الاحتلال من القطاع. وأفاد المصدر أن تلك القوة، في حال جرى التوصل إلى اتفاق بشأنها، يمكن أن توجد في الجانب الفلسطيني لمعبر رفح، وكذلك الجانب الفلسطيني من المعابر التي تربط بين القطاع وغلاف غزة، بالإضافة إلى تأمين بعض النقاط البحرية، ولن توجد في داخل المدن والمناطق السكنية، وسيكون دورها تنظيمياً فقط إلى حين تولي إدارة فلسطينية الأوضاع في القطاع.

أفاد موقع "أكسيوس"، الأربعاء، بأن البيت الأبيض ألغى اجتماعا رفيع المستوى مع كيان يهود بشأن إيران كان من المقرر عقده غدا الخميس، بعد أن نشر بنيامين نتانياهو، مقطع فيديو، الثلاثاء، يزعم أن الولايات المتحدة تحجب عن كيانه المساعدات العسكرية. وكان من المفترض أن يشارك في الاجتماع رئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنجبي، ووزير الشؤون الاستراتيجية، رون ديرمر. ونقل الموقع عن مصدرين أمريكيين قولهم إن كبار مستشاري الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أعربوا عن غضبهم من تصريحات نتانياهو، وتم تسليم الأخير رسالة بهذا المعنى خلال الاجتماع الذي عقد، الثلاثاء، مع المبعوث الأمريكي، عاموس هوكستين، شخصيا ثم قرر البيت الأبيض أن يذهب أبعد من ذلك بإلغاء اجتماع الخميس.